



الابتكارات الفعالة في الخدمات اللوجستية الجمركية: تحديات التجارة العالمية

Ключевые слова: *Таможенная логистика, Инновации, Глобальная торговля, Блокчейн.*

الخلاصة: يتناول هذا العمل الابتكارات الفعالة في مجال الخدمات اللوجستية الجمركية في سياق التجارة العالمية. ويتم أخذ تقنيات مثل الإقرار الإلكتروني والبلوكشين والذكاء الاصطناعي في الاعتبار، والتي تساعد على تحسين العمليات وزيادة الشفافية. ويتم تحليل التحديات والفرص التي تواجه السلطات الجمركية.

الكلمات المفتاحية: الخدمات اللوجستية الجمركية، الابتكار، التجارة العالمية، البلوك تشين.

المشرف العلمي

د. أندريه الكسندروفيتش كوليسنيكوف
 استاذ مشارك في قسم الشؤون الجمركية
 بجامعة النقل البيلاروسية الحكومية

المقدمة

في سياق التجارة العالمية، تواجه الخدمات اللوجستية الجمركية تحديات جديدة تتطلب تنفيذ ابتكارات فعالة. تتطلب التغيرات السريعة في تدفقات التجارة الدولية، وزيادة أحجام البضائع والحاجة إلى الامتثال للأنظمة الصارمة، من السلطات الجمركية التكيف مع الظروف الحديثة. تفتح التقنيات المبتكرة مثل التحول الرقمي والبلوكشين والذكاء الاصطناعي فرصًا جديدة لتحسين العمليات وزيادة الشفافية. يتناول هذا البحث أهم النهج والحلول التي تساهم في الإدارة الفعالة للوجستيات الجمركية في سياق العولمة.

النتائج والمناقشة

أصبحت الابتكارات الفعالة في مجال الخدمات اللوجستية الجمركية عنصراً أساسياً في التغلب على التحديات المرتبطة بالتجارة العالمية. يؤدي إدخال التقنيات الرقمية، مثل الإقرار الإلكتروني وأتمة العمليات، إلى تسريع عملية تخليص البضائع بشكل كبير وتقليل احتمالية حدوث الأخطاء. على سبيل المثال، في بيلاروسيا، يسمح نظام الإعلان الإلكتروني للشركات بتقديم الإعلانات إلكترونياً، مما يقلل من الوثائق الورقية ويسرع عمليات التحقق [1].

وتظهر تقنية البلوكشين أيضًا إمكانات كبيرة لتحسين الشفافية وأمن العمليات الجمركية. ويسمح بإنشاء نظام محاسبي لامركزي للبيانات، مما يلغي إمكانية تزوير المعلومات ويسرع عملية معالجة البضائع على الحدود. وفي بيلاروسيا، تُجرى تجارب على استخدام تقنيات البلوكشين لتبادل المعلومات بين السلطات الجمركية والمشاركين في التجارة الخارجية، مما يساعد في مكافحة التهريب والتزوير [2].

علاوة على ذلك، فإن التكامل مع الأنظمة الدولية مثل التبادل التلقائي للمعلومات يشكل مجاًلاً مهماً لتحسين كفاءة الخدمات اللوجستية الجمركية. ويسمح إنشاء "الممرات الخضراء" للسلع التي تلبي المعايير البيئية بتسريع مرورها عبر المراكز الجمركية وتحسين البنية التحتية اللوجستية. وهذا لا يتطلب التحديث التكنولوجي فحسب، بل يتطلب أيضاً تحسين التنسيق مع الدول المجاورة [4-3].

ويشهد استخدام الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لتحليل البيانات تطوراً سريعاً أيضاً. تتيح هذه التقنيات إمكانية التنبؤ بالمخاطر المرتبطة بحركة البضائع وتحديد الانتهاكات المحتملة للقانون. ويؤدي هذا إلى زيادة كفاءة السلطات الجمركية بشكل كبير وتحسين التخطيط الاستراتيجي في مجال الرقابة الجمركية.

إن إدخال التقنيات المبتكرة في الخدمات اللوجستية الجمركية لا يساهم في زيادة كفاءة وشفافية العمليات فحسب، بل يساعد أيضاً في التعامل مع تحديات التجارة العالمية، وضمان حركة أسرع وأكثر أماناً للبضائع عبر الحدود.

الخاتمة

في بيئة التجارة العالمية التي تشهد تطوراً ديناميكياً، أصبحت الابتكارات الفعالة في مجال الخدمات اللوجستية الجمركية ضرورية لضمان سرعة وسلامة تدفقات البضائع. ويؤدي إدخال التقنيات الرقمية مثل الإقرار الإلكتروني والبلوك تشين إلى تحسين العمليات بشكل كبير، مما يقلل من مخاطر الأخطاء والفساد. ويساهم التكامل مع الأنظمة الدولية وإنشاء "الممرات الخضراء" في تحسين البنية التحتية اللوجستية وتسريع مرور البضائع عبر الحدود. ويسمح استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات بتحديد المخاطر وتحسين التخطيط الاستراتيجي، مما يزيد من كفاءة السلطات الجمركية. وهكذا فإن الأساليب مبتكرة لا تحل المشاكل الحالية فحسب، بل تخلق أيضاً الظروف الملائمة للتنمية المستدامة للتجارة الدولية. ومن المهم مواصلة الاستثمار في التكنولوجيا والتعاون مع المنظمات الدولية لتحقيق أقصى قدر من الكفاءة في الخدمات اللوجستية الجمركية.

1. Основные результаты деятельности ФТС России в 2020 году-[Электронный ресурс]- режим доступа: https://www.alt.ru/external_news/79703/ - дата доступа:26 февраля 2021 г.
2. Итоги работы ФТС России в 2020 году и задачи на будущее-[Электронный ресурс]- режим доступа: https://www.alt.ru/expert_opinion/79704/ - дата доступа:26 февраля 2021 г.
3. Atnishah, R. A. Trends of the Libyan economy and tools of state regulation for business development / R. A. Atnishah, N. V. Sycheva, M. F. S. H. AL-Kamali // Al-Andalus journal for Humanities & Social Sciences. – 2024. – Vol. 11, № 110. – P. 132–163.
4. The possibility of supporting the regulatory and economic mechanism for business development in Libya (literary review - and a suggested modified mechanism) / R. A. Atnishah [et al.] // Al-Andalus journal for Humanities & Social Sciences. — 2023. — № 65, Vol. 10. — P. 180—198.